

حسن الظن باﷻ

118 - حدثنا أبو موسى هارون بن سفيان حدثني عبد اﷻ بن بكر السهمي حدثنا عباد بن شيبه الحبطي عن سعيد بن أنس عن أنس قال بينما النبي صلى اﷻ عليه وآله جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال عمر ما أضحكك يا رسول اﷻ بأبي أنت وأمي قال ۞ رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة D فقال أحدهما يا رب خذ لي مظلمتي من أخي قال اﷻ D أعط أخاك مظلمته فيقول يا رب لم يبق من حسناتي شيء قال يا رب فليحمل عني من أوزاري ففاضت عين النبي صلى اﷻ عليه وآله بالبكاء ثم قال إن ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس فيه إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم قال فيقول اﷻ D للمطالب ارفع رأسك فانظر إلى الجنان فرفع رأسه فقال يا رب أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا لأي صديق هذا لأي شهيد هذا قال اﷻ هذا لمن أعطاني الثمن قال يا رب فمن يملك ذلك قال أنت تملكه قال بماذا يا رب قال بعفوك عن أخيك قال يا رب قد عفوت عنه قال اﷻ D خذ بيد أخيك فادخل الجنة ثم قال رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله عند ذلك فاتقوا اﷻ وأصلحوا ذات بينكم فإن اﷻ D يصلح بين المؤمنين يوم القيامة [ص 110]